

## Attitudes of Parents of Students with Learning Difficulties Towards Resource Rooms in Qabatiya District – Palestine

Qessmat T. Attiani

Resource Room Teacher At Ministry of Education -State of Palestine

[qismatatyani@gmail.com](mailto:qismatatyani@gmail.com)

[t\\_qismat@yahoo.com](mailto:t_qismat@yahoo.com)

**Abstract:** This study aimed to investigate the attitudes of parents of students with learning disabilities towards the resource room as one of the alternatives to inclusion in governmental schools affiliated with the Ministry of Education - Qabatiya District. The sample of the study consisted of 140 parents with learning disabilities distributed over (18) schools. A questionnaire was developed to evaluate the parents' attitudes which consisted of (٤٨) items. Results showed that parents of students with learning disabilities were holding positive attitudes towards resource room. No statistically significant differences were found in the parent's attitudes that could be attributed to the variables of parent's relationship with the student, the academic level, age and gender of parents. While there are statistically significant differences found in the parent's attitudes that could be attributed to the variable of number of years of enrollment in the resource room.

**Keywords:** learning difficulties, resource rooms, attitudes of parents with learning disabilities.

اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر

في مديرية قباطية – فلسطين

قسمت طالب عبد عطيانه

معلمة غرفة مصادر – وزارة التربية والتعليم فلسطين

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم تجاه غرفة المصادر كإحدى بدائل الدمج في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم - مديرية قباطية. حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (١٤٠) ولي أمر من ذوي صعوبات التعلم موزعة على (١٨) مدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (٤٨) فقرة، مستخدمة فيها المنهج الوصفي التحليلي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لأولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر المتواجدة في المدارس الحكومية في مديرية قباطية، لم تشر النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس والفئة العمرية المؤهل العلمي والعلاقة مع الطالب بينما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين تعزى لمتغير عدد سنوات الالتحاق بغرفة المصادر.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعلم، غرف المصادر، اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم

## المقدمة:

يعد موضوع صعوبات التعلم Learning Disabilities من أكثر مجالات التربية الخاصة التي حظيت باهتمام الكثير من المؤسسات العاملة في ميدان التربية الخاصة، ويظهر ذلك من خلال البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات للأفراد الملتحقين بهذه البرامج. والأطفال من ذوي صعوبات التعلم كغيرهم من فئات ذوي الحاجات الخاصة بحاجة إلى الخدمات التربوية الخاصة نظرا لما يواجهونه من صعوبات في تعلم المهارات الأكاديمية المختلفة داخل الصف العادي الأمر الذي يؤدي بهم في كثير من

الأحيان إلى عدم القدرة على الاستفادة من الأنشطة المختلفة المقدمة لهم على الرغم من تمتعهم بالقدرة العقلية الملائمة التي تؤهلهم في مواصلة تعليمهم والاستفادة منه في مختلف جوانب الحياة. (الخصاونة، ٢٠١٣؛ ماطر، ٢٠١٨).

وفئة ذوي صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً، وأكثرها استقطاباً لأنظار العديد من العلماء والباحثين في المجالات المختلفة كالطب، وعلم النفس والتربية، وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم، ويعد هذا الاهتمام انعكاساً لخطورة هذه الفئة، حيث أنها تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة بالإضافة إلى الإيقاع السريع في عمليات الكشف والتشخيص والتدخلات العلاجية المرتبطة بها (صابر ومنى، ٢٠١٨).

إزداد الاهتمام بالبرامج والخدمات التربوية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام، وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص في الآونة الأخيرة نتيجة للاهتمام المباشر من قبل أصحاب القرار والمختصين والباحثين وأولياء الأمور بهم إضافة إلى ما صدر من تشريعات وقوانين تلزم المجتمعات بتقديم الرعاية التربوية والاجتماعية والصحية الملائمة لهؤلاء الأفراد وصولاً بهم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم من أجل تحقيق الرضا لدى جميع المهتمين بتربيتهم ورعايتهم. لذلك تنوعت البرامج والإستراتيجيات التدريسية والتدخلات العلاجية للتكفل بذوي صعوبات التعلم، وظهر ما يسمى بغرف المصادر Resource Room في ميدان التربية الخاصة نتيجة لعدم قبول الصف الخاص كبديل للتربية العادية لذوي الإعاقة، إذ تعتبر غرف المصادر في الوقت الحالي من أكثر البدائل التربوية المستخدمة في التدريس والتدريب والتعليم لذوي صعوبات التعلم (يوسفي، ٢٠١٤).

وقد شهد العالم في النصف الأخير من القرن العشرين فتح صفوف خاصة وغرف مصادر في المدارس العادية حيث يقضي الطلبة من ذوي الصعوبات التعليمية جزءاً من وقتهم الدراسي فيها لتنمية قدراتهم في المهارات الأساسية بالقراءة والكتابة والحساب، بينما يقضون الجزء المتبقي من وقتهم الدراسي داخل الصف العادي مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، وبدأ استخدام غرف المصادر تاريخياً منذ الثلاثينيات من القرن العشرين مع فئة الإعاقة البصرية والتي اتسع استخدامها حتى أصبحت مألوفة

في منتصف الستينيات من نفس القرن في التعليم والتدخل العلاجي لحالات مختلفة كالإعاقة العقلية البسيطة، والاضطراب الانفعالي، وصعوبات التعلم والمشكلات السلوكية البسيطة (شناعة، ٢٠٠٨؛ Somaily , et al. 2012).

وفلسطين على الرغم من حداتها في هذا الجانب ليست بمنحى بعيد عن هذا التطور، فقد بدأت فكرة التعليم الجامع والتربية الخاصة في فلسطين من خلال مشاركة وفد فلسطيني تربوي في مؤتمر سلامنكا في اسبانيا، والذي قدم مشروع لفلسطين مساهما في رفق التعليم الفلسطيني وتطويرة خاصة بعد تسلم حقبة التعليم لدى السلطة الوطنية الفلسطينية من الاحتلال الإسرائيلي بعد توقيع اتفاقية أوسلو في النرويج ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين عام (١٩٩٤م) (جرادات، ٢٠١٣).

وبالنظر إلى عملية التعليم على أنها قضية مجتمعية، لا بد أن يشارك فيها جميع الأطراف كالأسرة والمدرسة وجميع أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة باعتبارهم ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعليته، فقد شهدت العقود الماضية اهتماما متزايدا من قبل المتخصصين والباحثين التربويين بدراسة موضوع العلاقة ما بين جميع الأطراف السابقة الذكر في تعليم وتطوير أبناءهم، ولا يختلف الباحثون ومتخذو القرار والمعلمون وأولياء الأمور على أن العلاقات القوية بين البيت والمدرسة هي أمر جيد، إذ يعتمد تقديم الخدمات على تطور علاقات عمل إيجابية مع الأسر، حيث تعتبر هذه العلاقة ضرورية من أجل تحقيق نتائج فعالة للطفل والأسرة معا (أبو فايد، ٢٠١٧؛ يحيى، ٢٠١٥).

ولكي يرتفع مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم باعتبارهم شركاء في العملية التربوية، كان لا بد من قياس اتجاهاتهم ورضاهم المتعلق بالخدمات المقدمة لأبنائهم داخل غرف المصادر، وتقييم جودة ونوعية البرامج والخدمات المقدمة لهم من وجهة نظرهم، لما له من أثر كبير في التوجهات التعليمية المستقبلية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وفهم مزايا وعوائق الدمج، وهذا ما هدفت الدراسة الحالية إليه، إضافة لدعم الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع (أبو زيد وآخرون، ٢٠١٢؛ الزعبي وعبد الرحمن، ٢٠١٤؛ المكانين، ٢٠١٢؛ ماطر، ٢٠١٨).

### مشكلة الدراسة:

تعاني أسر الطلاب من ذوي صعوبات التعلم من التوتر والضغط النفسي نتيجة شعورهم بأن أبناءهم لا يمتلكون نفس الإمكانيات التي يتمتع بها الأطفال العاديون، وهذا ما يجعل الأسر بحاجة إلى المساعدة والدعم المستمر، ذلك أن معظم البرامج المقدمة للأفراد من ذوي صعوبات التعلم تعتبر أن الأسرة هي أهم المصادر التي تسهل عملية تقييمهم وعلاجهم وتقديم الخدمات التربوية لهم (Somaily, et al. ٢٠١٢).

وصعوبات التعلم ذات آثار سلبية على الأفراد أنفسهم، يمكن ملاحظتها في مختلف جوانب حياتهم الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية، وتنعكس على احترامهم المنخفض لأنفسهم، وقلقهم المرتفع، وتقبلهم المنخفض من أقرانهم، وهي تؤثر أيضا على عائلاتهم إذ تحاول الأسر جاهدة التعامل مع الصعوبات التي يواجهها أبناءهم قبل أن تبدأ هي ذاتها في البحث عن الدعم والمساعدة نتيجة للضغط النفسي الذي تواجهه بشكل مرتفع ومستمر (Somaily, et al. ٢٠١٢).

وقد أظهرت الدراسات أن إشراك الوالدين في الأنشطة التربوية والتعليمية يساعد على تحسين العلاقة بين المعلم وأولياء الأمور وزيادة فهم الوالدين لموضوع التربية الخاصة، وزيادة المعلومات حول التقدم الأكاديمي لأبنائهم. ولأن اتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم بغرفة المصادر يُعد عاملاً مهماً في إنجاح برنامج غرفة المصادر، ونتيجة للاتجاهات السلبية لدى بعض أولياء الأمور نحو الخدمات المقدمة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في هذه الغرفة الموجودة في مدارسهم، والتي يمكن أن تمثل حجر عثرة في العملية التعليمية، وتترك آثارا مستقبلية من الصعب معالجتها، وبالإضافة إلى تزايد ظاهرة صعوبات التعلم التي أصبحت مشكلة ملحة تحتاج للدراسة والبحث، وكون الباحثة تعمل معلمة مصادر في مدرسة بنات الزبائدة الثانوية في مديرية قباطية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في المدارس التابعة للمديرية، كإحدى بدائل الدمج، وتتطلع للبحث عن اقتراحات و توصيات للجهات المختصة لتطوير برنامج مشروع غرف المصادر وتقييمها

إيجابياً، لتكون مؤشراً مهماً على مستوى الخدمة التربوية المقدمة فيها (الزعيبي وعبد الرحمن، ٢٠١٤؛ المكانين، ٢٠١٢؛ ماطر، ٢٠١٨؛ Tavi, 2019).

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعاين أسر الطلاب من ذوي صعوبات التعلم من التوتر والضغط النفسي نتيجة شعورهم بأن أبناءهم لا يمتلكون نفس الإمكانيات التي يتمتع بها الأطفال العاديون، وهذا ما يجعل الأسر بحاجة إلى المساعدة والدعم المستمر، ذلك أن معظم البرامج المقدمة للأفراد من ذوي صعوبات التعلم تعتبر أن الأسرة هي أهم المصادر التي تسهل عملية تقييمهم وعلاجهم وتقديم الخدمات التربوية لهم (Somaily, et al. ٢٠١٢).

وصعوبات التعلم ذات آثار سلبية على الأفراد أنفسهم، يمكن ملاحظتها في مختلف جوانب حياتهم الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية، وتنعكس على احترامهم المنخفض لأنفسهم، وقلقهم المرتفع، وتقبلهم المنخفض من أقرانهم، وهي تؤثر أيضاً على عائلاتهم إذ تحاول الأسر جاهدة التعامل مع الصعوبات التي يواجهها أبناءهم قبل أن تبدأ هي ذاتها في البحث عن الدعم والمساعدة نتيجة للضغط النفسي الذي تواجهه بشكل مرتفع ومستمر (Somaily, et al. ٢٠١٢).

وقد أظهرت الدراسات أن إشراك الوالدين في الأنشطة التربوية والتعليمية يساعد على تحسين العلاقة بين المعلم وأولياء الأمور وزيادة فهم الوالدين لموضوع التربية الخاصة، وزيادة المعلومات حول التقدم الأكاديمي لأبنائهم. ولأن اتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم بغرفة المصادر يُعد عاملاً مهماً في إنجاح برنامج غرفة المصادر، ونتيجة للاتجاهات السلبية لدى بعض أولياء الأمور نحو الخدمات المقدمة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في هذه الغرفة الموجودة في مدارسهم، والتي يمكن أن تمثل حجر عثرة في العملية التعليمية، وتترك آثاراً مستقبلية من الصعب معالجتها،

وبالإضافة إلى تزايد ظاهرة صعوبات التعلم التي أصبحت مشكلة ملحة تحتاج للدراسة والبحث، وكون الباحثة تعمل معلمة مصادر في مدرسة بنات الزبائدة الثانوية في مديرية قباطية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في المدارس التابعة للمديرية، كإحدى بدائل الدمج، وتتطلع للبحث عن اقتراحات و توصيات للجهات المختصة لتطوير برنامج مشروع غرف المصادر وتقييمها إيجابياً، لتكون مؤشراً مهماً على مستوى الخدمة التربوية المقدمة فيها (الزعبي وعبد الرحمن، ٢٠١٤؛ المكاين، ٢٠١٢؛ ماطر، ٢٠١٨؛ Tavi, 2019).

#### أسئلة الدراسة:

وعلى اعتبار أن مشكلة صعوبات التعلم ورعاية الأفراد من هذه الفئة إحدى القضايا الوطنية الأساسية التي تواجه المجتمع العالمي بشكل عام، والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص، وبعد الإطلاع على الأدب الخاص باتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم والخدمات المقدمة لهم في غرف المصادر على وجه التحديد، ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما هي اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم تجاه غرف المصادر؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم تجاه غرفة المصادر تُعزى إلى متغير الجنس والمستوى الأكاديمي والعمر وعدد سنوات الالتحاق بغرف المصادر؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بصفة رئيسة إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر في المدارس الحكومية في مديرية قباطية – فلسطين، وذلك من خلال:

١. قياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر في المدارس الحكومية في مديرية قباطية - فلسطين.
٢. التعرف إلى واقع الخدمات التربوية الحالي المقدمة في غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في مديرية قباطية - فلسطين من وجهة نظر أولياء الأمور.
٣. التعرف على جوانب القصور في مستوى الخدمات المقدمة في غرف المصادر لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور.
٤. التعرف إلى العوامل التي تؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو الخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في مديرية قباطية.
٥. تسليط الضوء على الصعوبات والتحديات التي تواجه معلم غرفة المصادر في انجاح البرامج التعليمية المتكاملة المقدمة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم.
٦. التوصل إلى نتائج تفيد المختصين والمهتمين بواقع التربية الخاصة في العملية التعليمية في مدارس فلسطين وتقييمها وتحليلها.
٧. التوصل إلى نتائج تساعد المختصين ومخططي ومنفذي برامج التربية الخاصة على تحديد الواقع لتعزيز نقاط القوة فيه، ووضع آليات وخطط لمحاولة علاج نقاط الضعف أينما وجدت، لتطوير الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم ودمجهم وأولياء أمورهم في العملية التعليمية في غرف المصادر.
٨. الكشف عن مستوى إدراك أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم أهمية مشاركة الوالدين في العملية التعليمية في غرف المصادر.
٩. التعرف على أثر كل من متغير الجنس والمستوى التعليمي وعدد سنوات الالتحاق في غرف المصادر في اتجاهات أولياء الأمور نحو غرف المصادر.

## أهمية الدراسة:

نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به معلمو غرف المصادر بالتزامن مع دور الأسرة في رعاية الطلبة من ذوي صعوبات التعلم و تطورهم، جاءت هذه الدراسة التي استمدت أهميتها من خلال محاولتها التعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية قباطية، ذلك أن معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو غرفة المصادر ومستوى الخدمات المقدمة فيها للطلبة من ذوي صعوبات التعلم يساعد المسؤولين في وضع الخطط المستقبلية والاستراتيجيات التعليمية للأطفال من هذه الفئة عند وضع الخطط المستقبلية لبرامج وخدمات غرف المصادر التي يجب توافرها في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين لذا تعتبر هذه الدراسة الأولى - بحد علم الباحثة - التي تجرى لقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة نحو غرف المصادر في المدارس التابعة لمديرية قباطية. لتكتسب هذه الدراسة أهميتها على وجه الخصوص من خلال:

1. تعد هذه الدراسة اسهاماً في مجال البحث العلمي للاطلاع على الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين.
2. ستفتح هذه الدراسة أفقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث لتطوير خدمات وبرامج غرف المصادر للطلبة من ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين التي هي في أمس الحاجة إليها.
3. توفير معلومات عن أهمية توفير غرف المصادر لتقديم الخدمات التربوية للطلبة من ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين.
4. زيادة وعي الأسر والعاملين في مجال صعوبات التعلم على أهمية المشاركة الأسرية في العملية التعليمية.

٥. ستسهم هذه الدراسة في توفير صورة حقيقية عن واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر التابعة للمدارس الحكومية في فلسطين.

٦. تزويد الجهات المختصة ببيانات عن واقع دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر التابعة للمدارس الحكومية في فلسطين.

٧. خصوصية استهداف غرف المصادر في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية قباطية- فلسطين، لتمثل الدراسة الحالية الدراسة الأولى التي تلقي الضوء على اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين.

#### مصطلحات الدراسة:

يعرف الطلبة ذوو صعوبات التعلم (**Students with Learning Disabilities**): على أنهم أولئك

الطلبة الذين يظهرون فروقات تربوية ظاهرة بين إمكاناتهم العقلية ومستوى أدائهم الفعلي المرتبط باضطرابات أساسية في عمليات التعلم، نتيجة لاضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وتظهر في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ الوظيفية البسيطة وليس لها أي علاقة بأي إعاقة من الإعاقات الأخرى: كالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية وغيرها من الإعاقات (البعيرات، ٢٠١٨؛ الفرا، ٢٠٠٥).

أما إجرائيا يعرف الطلبة ذوو صعوبات التعلم: بأنهم أولئك الطلبة الذين تمت إحالتهم إلى غرفة المصادر في المدارس

التابعة لوزارة التربية والتعليم- مديرية قباطية من قبل لجنة التحويل المكونة من مربي الصف ومدير المدرسة والمرشد التربوي

لتدني مستواهم في مبحثي اللغة العربية والرياضيات، والذين شخصوا بالأدوات والمقاييس المتوافرة بالمدرسة كالحقيقية

الأكاديمية، وتم التأكيد على أنهم يعانون من صعوبات تعلم، ويتلقون الخدمات في تلك الغرف من أجل مساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم الوصول إليه من نمو وتوافق يقلل الفجوة بينهم وبين أقرانهم في الصف العادي.

ويمكن تعريف غرفة المصادر (**Resource Room**): بأنها غرفة صفية ملحقة في المحيط المدرسي ومجهزة بالمواد والأدوات التي من شأنها أن تساهم في معالجة جوانب القصور الأكاديمي لدى الطلبة من خلال البرامج التربوية المقدمة بأساليب وطرائق معدلة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وبشكل يحقق أهداف العملية التعليمية، يديرها معلم مختص في التربية الخاصة بشكل عام، أو صعوبات التعلم على وجه الخصوص، حيث يتلقى الطلبة ذوو صعوبات التعلم الملتحقين بغرفة المصادر حصصاً معينة في الجوانب التي يظهرون فيها مشكلات واضحة وفق جدول محدد ومنسق، بالتعاون مع معلم الصف العادي بينما يتلقون الحصص الأخرى في الصف العادي؛ لتشكل بذلك غرف المصادر إحدى الغرف وأحدث البدائل التربوية المتوفرة في المدرسة العادية (بعيرات والزريقات، ٢٠١٢؛ الخصاونة، ٢٠١٢؛ المكانين، ٢٠١٢).

وأما إجرائياً فتعرف غرفة المصادر على أنها: إحدى غرف المدرسة العادية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية قباطية والمجهزة بالوسائل والأدوات الخاصة، يعمل فيها معلم متخصص في مجال التربية الخاصة أو صعوبات التعلم، لتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والسلوكية اللازمة للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم والذين تم تحويلهم إلى غرفة المصادر، بهدف معالجة ضعفهم الأكاديمي في جانبي اللغة العربية والرياضيات، وفق برنامج يومي يُحدد الحصص المراد التحاق الطلبة خلالها بغرفة المصادر بالاتفاق بين معلم غرفة المصادر ومعلم الصف العادي.

وعرف معلم المصادر (**Resource Room Teacher**): على أنه معلم مؤهل معدّ مهنياً ومدرباً تدريباً خاصاً للعمل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتدريبهم على المهارات التي يحتاجونها، بالإضافة إلى ذلك فهو يقوم بدور المنسق مع معلمي الطلبة العاديين وتقديم المساعدة في عملية إعداد البرنامج التعليمي المناسب (سهيل، ٢٠١٢).

أما إجرائياً: فهو الشخص الموظف في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بوظيفة معلم غرفة المصادر، ويحمل مؤهلاً جامعياً في التربية الخاصة، تلقى تدريباً شاملاً على استخدام طرق وبرامج وأساليب تربوية خاصة لا تتوفر في الصف العادي للتعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم والتواصل معهم ومعالجة نقاط الضعف الموجودة لديهم، كالقراءة والكتابة والحساب.

**ومن الممكن تعريف الاتجاه (Attitude) على أنه:** حالة من الاستعداد العقلي والعصي والنفسي والوجداني التي تنتظم وتتكون من خلال التجربة والخبرة التي تشكل تأثيراً إيجابياً أو سلبياً على استجابات الفرد لكل النظريات أو الموضوعات أو الأشخاص أو المواقف التي تثير هذه الاستجابة، وترتبط بهذا الاتجاه وينمو ويتطور من خلال تفاعله مع البيئة (سعود والبطاينة، ٢٠١١؛ الظاهر، ٢٠٠٩؛ عبد الله والدويري، ٢٠١٢).

**ولأغراض هذه الدراسة فقد عرف الاتجاه:** على أنه الأحكام التي يصدرها أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نتيجة مواقفهم ومعتقداتهم وتصوراتهم التي يحملونها تجاه غرفة المصادر والتي قد تكون ذات تأثير إيجابي أو سلبي على استجاباتهم للخدمات التربوية المقدمة لأنبائهم داخل هذه الغرف.

#### حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

أولاً الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم فقط والبالغ عددهم (١٤٠) ولي أمر /ولية أمر، لذا لا يمكن تعميم النتائج على أولياء أمور الطلبة من الفئات الأخرى.

ثانيا الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

ثالثا: الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية والتي تحتوي على غرف مصادر والتابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية قباطية فقط وبالغ عددها (١٨) مدرسة.

### محددات الدراسة:

واجهت الباحثة خلال إجراء هذه الدراسة العديد من الصعوبات والتي أدت إلى فرض العديد من المحددات على تصميم الدراسة ونتائجها وتعميمها تمثلت بما يلي:

- اقتصار الدراسة على (١٤٠) ولي أمر للطلبة من ذوي صعوبات التعلم، موزعة على مدارس حكومية تابعة لمديرية قباطية فقط، مما يكون قد أثر على تعميم نتائج هذه الدراسة.
- أداة الدراسة المستخدمة هي من تطوير وإعداد الباحثة وليست من الأدوات المقننة ولهذا فان نتائج الدراسة ارتبطت بمدى صدق هذه الدراسة.
- عدم تعاون بعض الأهل في تطبيق بعض الإرشادات المنزلية ومتابعة تحسن أطفالهم وتزويد الباحثة بتطور الأطفال بشكل مستمر.
- اقتصار عينة الدراسة على أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم فقط، ولا يمكن تعميم النتائج على أولياء أمور الطلبة من ذوي الفئات الأخرى.
- تعرض البلاد لجائحة كورونا وبالتالي تأجيل تطبيق الدراسة والعمل بإجراءاتها لفصول متتالية، الأمر الذي يكون قد أثر على نتائج هذه الدراسة.

### الإطار النظري:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في عمر الإنسان؛ باعتبارها مرحلة تكوين الطفل وإعداده للحياة، ذلك أن مسارات نموه الجسمي والاجتماعي والعقلي والنفسي والوجداني تتحدد بقدر ما تتيحه وتوفره له البيئة المحيطة بعناصرها المختلفة، والتي يمتد أثرها لمدى الحياة (عياد وآخرون، ٢٠١٦)

لذا تحرص الأمم التي تسير في ركب التقدم على تنمية ثروتها البشرية من خلال اهتمامها بحاضر الطفل ومستقبله، ولعل أهم مظهر من مظاهر هذا الاهتمام عنايتها ببرامج التربية الخاصة التي تحتاجها المؤسسة التعليمية للارتقاء بمستوى الطلبة فيها والتقليل من الصعوبات والتحديات التي تواجههم؛ مما جعلها تمثل تحدياً للمهتمين بتربية الطفل (الزارع، ٢٠١٤).

وتعتبر فئة صعوبات التعلم من الفئات الرئيسية التي حظيت باهتمام الكثير من المؤسسات العاملة في ميدان التربية الخاصة، ويظهر ذلك من خلال البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات للأفراد الملتحقين بهذه البرامج (ماطر، ٢٠١٨). ويعاني الأفراد من هذه الفئة من خصائص متعددة ومختلفة من الممكن ملاحظتها سواءً في جانب التحصيل الدراسي، أو جانب الكلام، أو جانب الإدراكات الحسية والحركية وغيرها من الخصائص (عبد الواحد، ٢٠١٥).

كما وتعتبر صعوبات التعلم من الإعاقات التي ظلت حائرة لفترة طويلة بين فئات التربية الخاصة وبين التعليم العام، فالأفراد الذين ينتمون لهذه الفئة لا يستفيدون من خدمات التربية الخاصة في ذلك الوقت لعدم وجود ما يؤكد انتمائهم لأي من فئات التربية الخاصة الأخرى التي سبقت صعوبات التعلم في تلقي الخدمات التربوية (جرادات والقبالي، ٢٠١٣؛ القرني، ٢٠٠٨).

والاهتمام بفئة صعوبات التعلم كان قد بدأ في منتصف الستينيات من القرن الماضي، فهو موضوع جديد نسبياً مقارنة بغيره من الإعاقات إذ أصبح مصطلح صعوبات التعلم جزءاً لا يتجزأ من التربية الخاصة كما وأصبح معروفاً في الأوساط التربوية والأسرية، واشتركت العديد من التخصصات من حقول علمية مختلفة في البحث والإسهام في هذا المجال، إلا أن مدى نوعية الإسهام اختلف باختلاف الفترة الزمنية التي مر بها الحقل أثناء تطوره (الزعيبي وعبد الرحمن، ٢٠١٤؛ القرني، ٢٠٠٨؛ جرادات والقبالي، ٢٠١٣؛ صابر ومنى، ٢٠١٨).

وانتشر مصطلح صعوبات التعلم في الحقل التربوي والصحافة والتشريع بعد ظهوره على يد المختص صامويل كيرك في عام (١٩٦٣)، إذ ساعد في ظهوره وجود كثير من الطلبة الذين كانوا يقبلون في المدارس العادية ولا يستطيعون السير في البرامج التعليمية العادية، وفي الوقت نفسه لا يعطون الحق في الانتساب إلى صفوف التربية الخاصة لعدم ظهور أي إعاقة لديهم: كالإعاقة البصرية، أو الإعاقة العقلية، أو الشلل أو الإعاقة السمعية، أو غير ذلك من العوامل التي تميز هؤلاء عن الطلبة العاديين، وتفتح لهم القبول في برامج التربية الخاصة مما جعلهم يشكلون معاناة حقيقية لأسرهم الذين يرون أنهم أطفال عاديين غير أنهم لا يتقدمون دراسياً فالطفل الذي لديه صعوبة في التعلم يبدو طبيعياً في كل شيء سوى أن صعوبة التعلم لديه تحد كثيراً من تقدمه في مجال الدراسة، لذا سميت صعوبات التعلم بالإعاقة الخفية (القرني، ٢٠٠٨؛ جرادات والقبالي، ٢٠١٣).

وانبثق عن هذا الأثر جمعية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية عام (١٩٦٤) م التي تكونت من أولياء الأمور والمختصين في هذا المجال من حقول علمية مختلفة، كالطب وعلم النفس والتربية واللغة وغيرها من الحقول (جرادات والقبالي، ٢٠١٣).

إن لأولياء الأمور أثراً جوهرياً وهاماً في نمو أبنائهم وتطورهم في مختلف الجوانب النمائية، والانفعالية، والعقلية والنفسية والاجتماعية، ويزداد ذلك الأثر في حال كان هذا الابن من ذوي الإعاقة، إذ تطول فترة اعتماده على والديه،

وبالتالي تنجم عن إعاقته مشكلات خاصة في مختلف الجوانب، وبالنظر إلى الأسرة على أنها إحدى أقوى مؤسسات التنشئة والتطبيع الاجتماعي الأكثر تأثيراً في شخصية الابن وصحته النفسية فإن عملية تلبية حاجات أولياء أمور التلاميذ من ذوي الإعاقة تعد أمراً هاماً لا بد من الوقوف عليه للتعرف على تلك الحاجات (مرزا والاسلاموني، ٢٠١٢؛ الحازمي، ٢٠٠٩).

وعند النظر إلى أهمية دور أولياء الأمور لإنجاح عملية دمج أبنائهم من ذوي الاعاقة ومعرفة مستوى الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم باعتبارهم الفاعل الأول بجانب أبنائهم، لا بد من التخطيط لتغيير اتجاهاتهم السلبية إلى إيجابية، وتزويدهم ببرامج توعوية وتدريبية وارشادية، تمكنهم من الحصول على المعلومات الكافية لاحتياجات أبنائهم، وتتيح لهم فرص المشاركة الأسرية الفعلية، وتحقيق الشراكة والمساعدة بين العائلات على التكيف مع مشكلة أبنائهم ودعمهم في المدرسة العادية، الأمر الذي يساعد على الاندماج مع المجتمع الذي يعيشون فيه بعد الحصول على البرامج التعليمية والتأهيلية التي تتناسب وحاجة أبنائهم، ويحقق الرضا لهم عن طبيعة الخدمات والبرامج التي تقدم لأبنائهم المدججين (بعيرات والزريقات، ٢٠١٢).

وفيما يتعلق بأولياء الأمور فقد أشارت الدراسات إلى أن اتجاهاتهم نحو دمج أبنائهم تتباين بين اتجاهات سلبية واتجاهات إيجابية، ولعل أكثر العوامل التي تؤثر في اتجاهاتهم السلبية نحو الدمج هو نقص المعلومات وصعوبة التواصل مع المعلمين وعدم تلبية احتياجات أبنائهم، وتؤكد بعض الأسر على أن معارضتهم للدمج تعود إلى أن المعلمين يركزون على المهارات الأكاديمية ولا يركزون على المهارات الاجتماعية والتواصلية التي يحتاجها أبنائهم. (الزراع، ٢٠١٤).

وتعتبر اتجاهات الوالدين من الأمور التي يجب أخذها في الحسبان، وتتوقف عليها الكثير من الأمور التي تم الطفل والعناية به وتؤثر في مجرى حياته، كما وتعتبر اتجاهات الوالدين العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية التي انتظمت بصورة دائمة لتعمل كموجه لأساليب الوالدين في معاملة الطفل في المواقف اليومية، فهي وسيلة الآباء للتفاعل مع الطفل التي يتم

عن طريقها النمو النفسي والاجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثله للقيم والمعايير والأهداف التي تطبع أي أسرة في مجتمع ما (عبد الله، ٢٠١٤).

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه عندما يحمل الوالدان اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العادية، فإن هذه الاتجاهات قد تنعكس بشكل كبير على أبنائهم، والذي بدوره سيشكل عائقاً كبيراً أمام دمجهم وتقبلهم عندما تكون اتجاهاتهم سلبية أو سيكون بمثابة دعم لهم سيساعد على تعزيز دمجهم وتقبلهم في المدارس العادية (الزارع، ٢٠١٤؛ Radojichich & Jovanova, 2014).

وتعدّ الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه، فلكل إنسان اتجاهاته الخاصة نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والموضوعات والمواقف والقضايا السياسة والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وجاءت هذه الاتجاهات باعتبارها من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها هذا الإنسان بعد خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد وتحديد المهنة التي يختارها (حميدة، ٢٠١٨؛ الزارع، ٢٠١٤؛ الشرعة وملحم، ٢٠١٤).

والاتجاهات كما أنها قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة، فهي أيضاً قابلة للاكتساب والتعلم والانطفاء، أي أنها غير ثابتة وقابلة للتغير والتطور تحت ظروف معينة، وترتبط بالإدراك ارتباطاً مباشراً وتتأثر بخبرة الفرد وتؤثر فيها؛ بمعنى أنها نتاج الخبرة وعامل توجيهي فيها يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد نحو الموضوعات التي ينظم حولها هذا الاتجاه الممكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً أو محايداً، ومنها ما هو عام أو خاص؛ ومنها ما يغلب عليه الطابع الذاتي؛ ومنها ما هو قوي أو ضعيف؛ ومنها ما هو واضح، أو غامض، وعملية تغيير الاتجاهات ليست عملية سهلة كما يعتقد الكثيرون، حيث تلعب مجموعة من العوامل دوراً أساسياً فيها، إما أن تساعد أو تعيق عملية تغيير الاتجاهات (سعود والبطاينة، ٢٠١١؛ Solís, et al., 2019).

وتهدف التربية الخاصة إلى تعديل الاتجاهات نحو الأفراد ذوي الحاجات الخاصة من أجل زيادة القبول العاطفي والاجتماعي لهم، مما يعكس إيجابيا على الخدمات المقدمة لهم ويحسن البرامج التربوية والاجتماعية والصحية والمهنية، ويساعد في صدور القوانين والتشريعات التي تحفظ للفرد ذي الحاجة الخاصة حقوقه في المجتمع الذي يعيش به (الخطيب والحديدي، 1997)

وعلى العكس من ذلك فإن عدم قبول الفرد ذي الحاجة الخاصة من المحيطين به فستكون له آثار سلبية عليه وعلى علاقاته الاجتماعية ككل (الجندي، ٢٠٠٤). وأهمية وجود أولياء الأمور كأصحاب قرار ضمن فريق العمل المكلف لأبنائهم يقلل شعورهم بعدم الرضا عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ويسمح لهم بإبداء وجهة نظرهم بخصوص قناعاتهم بالبرامج المقدمة (أبو زيد وآخرون، 2012).

ويمكن تعريف التربية الخاصة (Special Education (SP): على أنها مجموعة من الأساليب الفردية والمنتظمة والبرامج التربوية المتخصصة التي تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً، ومواد ومعدات خاصة وطرائق تربوية خاصة ومكيفة واجراءات علاجية محددة لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها بهدف مساعدة ذوي الحاجات الخاصة على تحقيق الحد الأدنى من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي (آل معدي وآخرون، ٢٠١٥؛ الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩).

وتتضمن التربية الخاصة (SP) مجموعة من البدائل التربوية التي يمكن توفيرها للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لدرجة صعوبة الإعاقة لدى الفرد من ناحية ومدى ملاءمة البديل التربوي من ناحية أخرى. إذ يمكن ترتيب هذه البدائل التربوية على شكل هرم، ففي حين أن الصف العادي هو البديل الأقل تقييداً للأفراد من ذوي الإعاقة، يعتبر المنزل هو البديل الأكثر تقييداً، والبدائل التربوية هي: الصفوف الدراسية العادية، غرفة المصادر، الصفوف الخاصة، المدارس الخاصة، المؤسسات الداخلية الإيوائية، المستشفى والمنزل (Somaily, et al. 2012).

ومصطلح البدائل التعليمية في التربية الخاصة ما ظهر إلا نتيجة للمواقف السلبية التي سادت المجتمعات خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي التي دعت إلى فصل الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم الطلبة وإحاقهم بصفوف خاصة (Somaily, et al. 2012)

كما تؤكد معظم الاتجاهات العالمية المعاصرة للتربية الخاصة على اعتبار الدمج البديل التربوي الأقل تقييدا والذي يمكن من خلاله تحقيق الحاجات الخاصة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم، ويشير مفهوم الدمج لهذه الفئة إلى وضعهم وتعليمهم في صفوف التربية العامة باعتباره مبدأ رئيسيا في التربية الخاصة الحديثة (الباز، أحمد ٢٠١٥ ؛ أبو زيد وآخرون، ٢٠١٢) ويهدف الدمج إلى تعديل اتجاهات أفراد المجتمع، وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وطلبة وأولياء أمور، وذلك من خلال اكتشاف قدرات وامكانيات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة التي لم تتاح لها الظروف المناسبة للظهور (يجي، ٢٠١٥). إن التطور الملحوظ في العشرة عقود الأخيرة في مجال الاهتمام بالإعاقة في مختلف جوانبها انعكس على الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم بشكل ايجابي، والمتابع للخدمات والبرامج التي تقدمها التربية الخاصة يلحظ اهتماماً واضحاً يتمثل في العمل على تطوير البرامج والخدمات والكوادر العاملة واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعليم، في ضوء جملة من المعايير والمؤشرات التي تضبط عمليات التربية الخاصة ؛ بغية الوصول إلى مستوى متقدم للخدمات والبرامج النوعية، وتحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص (السريع، ٢٠١٤).

وتضمنت برامج التطوير التربوي أبعادا جديدة كان من أهمها: إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية باعتبارها قضية مصيرية تخضع دائما للمساءلة والنقد والتقويم والمراجعة والمتابعة والتطوير المستمر المساند للتحصيل العلمي لأبنائهم، بالإضافة إلى دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدما في هذا الطريق بدون عمل مخطط وجهود منظم ومشارك مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي على اعتبار أن النظام

التعليمي التربوي الذي لا يخضع لهذا النوع من المراجعة والنقد سيفقد تدريجياً صلته بالواقع، بالتالي يصعب عليه مواكبة احتياجات الحياة العصرية والمستقبلية المتجددة (نصر، ٢٠١٧).

أصبح تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العادي مسألة عالمية مهمة للنقاش في العقود الأخيرة، و تطورت اتجاهات المجتمعات المختلفة نحو هذه الفئات حيث انعكس ذلك على تطوير الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة عرف بمبادرة التربية العادية في بعض الدول ومدارس للجميع أو المدارس التي لا تستثني أحد، حتى تم توجيه هذا التوجه بعقد مؤتمر سلامنكا الذي نظّمته اليونيسكو بإسبانيا عام (١٩٩٤) بالتعاون مع وزارة التربية الإسبانية إذ قامت العديد من

الدول الأجنبية بتبني مفهوم المدرسة الجامعة وتطبيقها في دولها (خولة يحيى ، ٢٠١٥؛ De Boer,et

. (Leyser & Kirk, 200 ؛al., 2010

ويمكن اعتبار عملية توفير التعليم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة واحدة من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات البشرية. إذ يوافق المجتمع الدولي بالإجماع على أن أكثر من ١٠٪ من الأطفال في سن الدراسة في كل مجتمع يعانون من إعاقة واحدة على الأقل. علاوة على ذلك، تقدر الوكالات الدولية المشاركة في التعليم الخاص أن الإعاقة تصل إلى ١٥ ٪ في البلدان النامية (Somaily, et al. 2012).

كما ويُعد برنامج غرفة المصادر منذ بداية الثمانينيات من القرن العشرين من أكثر البدائل التربوية المقدمة لذوي صعوبات التعلم شيوعاً في نظم التعليم العالمية والعربية على حد سواء. والذي يمكن اعتباره نظاماً تربوياً يحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته، في الوقت الذي يسمح للتلميذ أن يتعلم في الصف العادي لا المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب، بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأقران، اللذين يعتبران عنصراً من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة وقد شهد العالم في النصف الأخير من القرن العشرين فتح صفوف خاصة

وغرف مصادر في المدارس العادية باعتبارها شكل من أشكال الدمج (صوالحة وتركلي، ٢٠١٣؛ الصباح و شناعة، ٢٠١٠؛  
(Somaily, et, al. 2012).

حظيت قضية دمج ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية من خلال برنامج غرف المصادر باهتمام الباحثين في مجال التربية الخاصة، كما أن قبول أولياء الأمور لفكرة التحاق أبنائهم ذوي صعوبات التعلم بغرفة المصادر يُعد عاملاً مهماً في إنجاح الجهود المبذولة لتفعيل عملية التحاق أبنائهم بها، حيث تلعب مشاركة أولياء الأمور في برنامج غرفة المصادر دوراً هاماً في إنجاح العملية التعليمية وتقييم الخدمات المقدمة لأطفاله (الزعبي وبني عبد الرحمن، ٢٠١٤).

وفي دولة فلسطين بدأ التفكير بمشروع غرف المصادر في نهاية عام (2003) ونضجت هذه الفكرة مع بداية عام (2004) وتم التخطيط للمشروع بالتعاون والتنسيق مع المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية (سوار)، إذ تم بتاريخ (٢٠٠٤/٥/٤) توقيع أول مذكرة استشارة وتعاون ما بين وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والمؤسسة السويدية للإغاثة الفردية في مقرها في السويد (الصباح و شناعة، ٢٠١٠) وتبذل وزارة التربية والتعليم جهوداً كبيرة في رعاية ذوي صعوبات التعلم من خلال فتح غرف مصادر في مختلف المحافظات إضافة إلى تأهيل معلمي المصادر من خلال إشراكهم بدورات وبرامج تأهيلية مختلفة. (الزعبي وبني عبد الرحمن، ٢٠١٤).

وأشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2008) أنه قد بدأ العمل بمشروع غرف المصادر بتاريخ (٢٠٠٥، ٣١، ١)، تم من خلاله إنشاء 56 غرفة مصادر موزعة على كافة المحافظات ويوجد فيها ٣٦ معلمًا ومعلمة موزعين على مديريات الضفة الغربية وقطاع غزة (الصباح و شناعة، ٢٠١٠). ويحد علم الباحثة فقد بلغ العدد الحالي لغرف المصادر ما يقارب (350) غرفة موزعة على مديريات الضفة و(٩٠) غرفة في قطاع غزة

وتستهدف هذه الغرف الطلبة من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة، والطلبة من ذوي صعوبات التعلم والطلبة بطيئون التعلم الذين يعانون من مشاكل في التعليم. حيث تم استخدام اختبارات تشخيص تربوية حديثة لتحديد مستوى أداء هؤلاء

الطلبة نظرًا لعدم توفر اختبارات تشخيص مقننة، وأشار كل من الصباح وشناعة إلى دواعي ومبررات القيام بمشروع غرف المصادر في فلسطين، فقد أوردنا في بحثهما أن عدم توفر مثل هذه البرامج في فلسطين أدى إلى عدم استفادة الطلبة ذوي الإعاقة أثناء دمجهم الكامل في صفوف مدارس التربية والتعليم العالي، وذلك نتيجة للقصور في خدمات التشخيص والتقييم لهذه الفئة، وقلة الكوادر المؤهلة والمدرّبة للعمل في مجال التربية الخاصة (الصباح وشناعة، ٢٠١٠).

كما وتهدف غرف المصادر إلى تقديم الدعم الأكاديمي والتربوي النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة، وإلى تقديم الدعم والمشورة للمعلمين ولأولياء الأمور حول كيفية التعامل مع هذه الفئة من الطلبة بالإضافة إلى تقديم خدمات التشخيص المناسبة وإعداد الاختبارات والمقاييس التي تساعد في تحديد طبيعة وشدة الإعاقة والاحتياجات التربوية وفي تأمين الخدمات والبرامج التربوية والأدوات والأجهزة اللازمة لهذه الفئة من الطلبة. (سمحان، ٢٠١٤)

على الرغم من الاختلاف بين معلم الصف العادي ومعلم صعوبات التعلم – إلا أن المسؤولية بينهما مشتركة من خلال تقديم التدخلات العلاجية لهذه الفئة من التلاميذ وإعداد البرامج المناسبة لهم، ولأن أغلب المدارس تحتضن بين جدرانها العديد من التلاميذ الذين لا يستفيدون بشكل مناسب من البرامج التربوية والتعليمية التي تقدم اليهم في فصولهم، إما لعجز أو لقدراتهم التحصيلية أو العقلية أو لمعاناتهم من بعض الأنماط السلوكية التي تحول دون تعلمهم، مما يترتب عليه مشاكل في جوانب الدراسة، والتحصيل من الممكن أن يؤدي إلى رسوبهم (نصر، ٢٠١٧)

ويقع على عاتق معلم غرفة المصادر عدة واجبات منها: (١) إجراء عملية تقييم الطلبة وتحديد الأهداف الخاصة بكل طالب على حدا (٢) تصميم البرامج التربوية والخطط التعليمية الفردية التي تتناسب مع قدرات وصعوبات كل طالب بشكل فردي بناءً على مستوى أدائه الحالي (٣) ويمثل التدريس الجزء الأكبر من وقت المعلم في غرفة المصادر حيث يزود الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمهارات الأكاديمية الخاصة واللازمة لتعليمهم الأكاديمي مع أقرانهم في الصفوف العادية (٤) التواصل والتشاور مع معلمي الصفوف العادية في الأمور التي تخص الطلاب، كطرق التدريس والامتحانات والتعامل معهم واستراتيجيات التعلم

المتبعة (٥) التواصل مع أولياء الأمور الذي يعتبر أحد أهم الأدوار التي يؤديها معلم غرفة المصادر، إذ يتعين على معلم المصادر عقد اجتماعات منتظمة مع أولياء الأمور لمناقشة الخدمات التعليمية المقدمة لأطفالهم، ثم تسجيل آرائهم بشأن تقدم أطفالهم (Somaily, et, al. 2012).

ويعتبر المعلم من المحاور الأساسية في العملية التعليمية لأنه يتعامل مع طلبة لديهم فروق فردية متنوعة مما يجعله يواجه يوميا احتياجات خاصة، وأساليب تدريس خاصة لتشجيع الطلبة على اكتشاف المعلومات، والبحث عن المعرفة والمفاهيم المختلفة، وتوظيفها في حل المشكلات لل صعوبات التي تواجه الطلبة ويتوجب عليهم حلها، لذا فان أدوار معلمي التربية الخاصة من العناصر المنجحة والمحققة للدمج، كما وينبغي تبني اتجاهات إيجابية ودافعية للعمل في الدمج والتعامل مع الأخصائيين الآخرين والقدرة على تكييف الأساليب والمنهاج؛ لتلبية الحاجات الفردية للطلبة، ورسم تصور لمتطلبات البيئة الصفية الآمنة (البعيرات، ٢٠١٨؛ شبير، ٢٠١١).

ولنجاح برنامج غرفة المصادر في تقديم الفائدة لذوي صعوبات التعلم، فإن هناك الكثير مما يجب عمله، هناك معلومات وآليات عمل ومتطلبات متكاملة ملقاة على عاتق فريق متكامل من الموارد البشرية والموارد المادية يجب توفرها بمستويات عالية لتحقيق الأهداف المرجوة من برنامج غرف المصادر، فمعلم غرفة المصادر يجب أن تتوفر فيه الكثير من السمات الشخصية والكفايات والمؤهلات العلمية ليستطيع القيام بواجبه لتحقيق أهداف التربية الخاصة، كما أن دور مدير المدرسة لا يقل أهمية عن دور معلم غرفة المصادر، فهو الداعم والمشارك، كذلك فإن لأولياء الأمور الدور الفعال والهام في إنجاح البرنامج، كما أن لغرفة المصادر بمكوناتها ومحتواها وموقعها وصفاتها المادية والفيزيائية الدور الكبير في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج (صوالحة وتركي، ٢٠١٣).

وغرفة المصادر هي المكان الذي تُقدم فيه خدمات التقييم والتدخلات العلاجية لذوي صعوبات التعلم من خلال جدول منتظم للتلميذ الذي يقضي (٢١-٦٠٪) من وقته في هذه الغرفة على حسب حالته. وتمتاز هذه الغرفة بأنها ذات اتساع يحقق

سهولة التدريب والحركة، تتوسط مواقع فصول المدرسة التي يلتحق تلاميذها بهذه الغرفة، وتسهل حركة ذهابهم إليها دون صعوبات، وهي مزودة بأثاث ومواد تربوية ووسائل تعليمية، ويمكن تقسيمها إلى أركان وزوايا في إطار المواقف والخبرات التعليمية مثل ركن اللغة العربية، وركن العمليات الحسابية وركن الألعاب التربوية وغيرها من الأركان، وكل ركن مزود بالوسائل والمواد الخاصة وبما يتيح للمعلم استخدامها وتوظيفها في يسر وكفاءة (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٤؛ صوالحة وتركبي، ٢٠١٣). وتعطي غرفة المصادر الحق لذوي صعوبات التعلم في الحصول على فرص تعليمية متكافئة دون التعرض للإحباط، وهو ما يجعلهم أكثر قبولاً من معلمهم وزملائهم وربما آبائهم. ويقسم التلاميذ داخلها إلى مجموعات متجانسة من حيث نوعية الصعوبة وحدتها بغض النظر عن المرحلة الدراسية للتلميذ (صوالحة وتركبي، ٢٠١٣).

#### البدائل التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في فلسطين:

وفي دولة فلسطين كغيرها من الدول تعددت البدائل التربوية في برامج التربية الخاصة، ونظرًا لحداثة تطبيق مثل هذه البرامج في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية فإن الخدمات التربوية التي تقدم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تقدم لفئة الطلبة الذين يعانون من مشاكل في التعلم، وصعوبات التعلم، وبطء التعلم، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة. وتقدم خدمات التربية الخاصة في المدارس الأساسية الحكومية في الضفة الغربية لهذه الفئة من الطلبة حسب ما ورد في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2008) على النحو التالي:

١. الصفوف المدججة (صفوف خاصة): صفوف متخصصة لا توجد في جميع المدارس، تقدم الخدمات للطلبة الذين يعانون من إعاقات عقلية بسيطة أو متوسطة، يمضون يومهم الدراسي في هذه الغرفة مع معلم/ة الصفوف المدججة ويخرج منها فقط في حصص الفن والرياضة والموسيقى.

٢. الدمج داخل الصف العادي: وهو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس صف الطلبة أقرانهم مع متابعة وإشراف معلم الصف العادي.

٣. غرف المصادر: هي غرف متخصصة توجد في بعض مدارس وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، تقدم الخدمات للطلبة الذين يعانون من صعوبات وبطء في التعلم. ويأتي الطلبة إلى غرفة المصادر مع معلم/ة غرف المصادر في حصص اللغة العربية والرياضيات وحسب الحاجة (سمحان، ٢٠١٤).

٤.

### تعريف صعوبات التعلم (Learning Disabilities):

وعلى الرغم من اعتبار صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة نسبياً مقارنة بغيرها من الإعاقات الأخرى، إلا أنها شهدت تطوراً متسارعاً واهتماماً متزايداً، بحيث أصبحت محورياً للعديد من الأبحاث والدراسات في مختلف التخصصات التي تتمحور حول مفهوم يعد أساس تطور الحضارة البشرية على مختلف أصعدتها (الخطيب وآخرون، ٢٠١٦؛ عبد الواحد، ٢٠١٥).

وينظر إلى مصطلح صعوبات التعلم على أنه من المصطلحات الشائكة الذي يتسم بعدم الوضوح لكونه يشترك في مظاهره مع بعض الفئات الأخرى كالإعاقة العقلية واضطراب السلوك واضطراب اللغة. وقد حاولت جهات عدة تقديم تعريف محدد لهذه الفئة اعتماداً على اختلاف القطاعات المهنية التي اهتمت بها، ولعل أشهر تلك العريفات وأكثرها تداولاً تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم الذي يرى بأن صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على شكل صعوبات في اكتساب واستخدام الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال، أو المهارات الحاسوبية، المفترض أن سببها الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي والممكن ظهورها مدى الحياة. وقد يترافق مع صعوبات التعلم مشكلات في سلوكيات التنظيم الذاتي والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، كما يمكن أن تظهر صعوبات التعلم بشكل مصاحب لحالات الإعاقة الأخرى (كالإعاقات الحسية أو الإعاقة العقلية أو الاضطراب الانفعالي) أو بشكل مصاحب

للمؤثرات الخارجية (كالاختلافات الثقافية أو التدريس غير الملائم إلا أنها ليست ناتجة عن تلك الحالات أو المؤثرات) (الخطيب وآخرون، ٢٠١٣؛ غني، ٢٠١٠؛ القرني، ٢٠٠٨).

### نسبة انتشار صعوبات التعلم:

وعلى اعتبار أن صعوبات التعلم مشكلة ذات طابع عام يمكن ملاحظتها لدى أفراد من أجناس مختلفة ذات ثقافات ولغات متباينة، فهي تعد من أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً، وقد اختلفت التقديرات حول أعداد ونسبة انتشار صعوبات التعلم اختلافاً كبيراً، وذلك بسبب عدم وضوح التعريف من جهة وبسبب عدم توفر اختبارات متفق عليها للتشخيص من جهة أخرى، وتتراوح تلك التقديرات ما بين (١-٣٠٪)، وأن نسبة انتشار الصعوبات التعليمية في المدارس حتى في أكثر الدول تقدماً كالولايات المتحدة الأمريكية بلغت (٥-٧٪) بين أطفال المدارس (الخطيب وآخرون، ٢٠١٦؛ سهيل، ٢٠١٢).

وحسب تقديرات قسم التربية الأمريكي لعام (٢٠٠١) تعتبر صعوبات التعلم من أكبر فئات التربية الخاصة وأسرعها نمواً حيث تشكل فئة صعوبات التعلم أكثر من نصف الطلبة المخدمين ضمن التربية الخاصة أي ما يعادل (٥١,١٪) من مجموع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في عمر المدرسة، وأشار الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية بطبعته الخامسة تزايد نسب انتشار صعوبات التعلم حسب الجنس فهو ينتشر بين الذكور بنسبة (٤-٩) مقابل (١) إناث (الخطيب وآخرون، ٢٠١٦؛ سهيل، ٢٠١٢؛ القرني، ٢٠٠٨).

### الدراسات السابقة:

تعتبر قضية الاتجاهات نحو الدمج وغرف المصادر من القضايا الرئيسية التي تهتم بها البحوث والدراسات في ميدان التربية الخاصة، وبعد مراجعة الأدب النظري السابق الذي يعرض عدداً قليلاً من الدراسات المتعلقة باتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر ومدى رضاهم عن الخدمات التربوية المقدمة لهم، سيتم استعراض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع كما يلي:

#### أولاً- الدراسات العربية:

أجرى (السعيدة والفرح، ٢٠٠٨) دراسة قصدية في عمان بهدف التعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في ضوء المتغيرات الديموغرافية كالمستوى التعليمي للأم والأب جنس الطالب نوع وشدة صعوبة التعلم لدى الطالب، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) أب من ذوي صعوبات التعلم مستخدمين في ذلك مقياس الاتجاهات الذي قامت خريس بتطويره عام (٢٠٠٢) على عينة من أولياء الأمور، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أولياء أمور الطلبة نحو أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم.

ودرس (أبو زيد وزملاؤه، ٢٠١٢) في الأردن مستوى الرضا الأسري عند (١٠٠) من أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر، حيث أظهرت نتائج الدراسة رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر.

أما الدراسة الوصفية التي قام (بعيرات والزريقات، ٢٠١٢) بإجرائها في الأردن فقد هدفت لمعرفة مستوى رضا (٣٠١) من أولياء الأمور عن دمج أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية في الأردن، وعلاقته بمتغير جنس الآباء والمؤهل العلمي وعدد أفراد الأسرة مستخدمين في ذلك استمارة طورت لهذا الغرض، تكونت عينة الدراسة من

(٣٠١) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وكشفت نتائج الدراسة إلى مستوى عال من الرضا لدى أولياء الأمور عن دمج أبنائهم في المدارس العادية والخدمات التربوية المقدمة لأبنائهم في غرفة المصادر.

وأجرى (الزعيبي وبني عبد الرحمن، ٢٠١٤) دراسة تجريبية في الأردن هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر، حيث تم تقسيم (١٠٠) ولي أمر بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تكونت كل مجموعة من (٢٥ أم - ٢٥ أب)، باستخدام مقياس الاتجاهات نحو غرفة المصادر خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي لمدة ثمانية أسابيع، حيث كشفت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لأولياء الأمور نحو غرف المصادر.

ودرس (الطلافة، ٢٠١٥) مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية في مدينة عمان، مستخدمين لذلك استبانة مطورة لغرض هذه الدراسة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية، ومدى تأثير هذا الرضا بمستوى أولياء الأمور في ضوء متغير الجنس والمؤهل العلمي. فقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠١ وليّ أمر طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة نتائج الدراسة عن رضا أولياء الأمور بعملية الدمج في المدارس العادية.

وقامت (الدباينة، ٢٠١٦) بدراسة وصفية (مسحية) في الأردن، لمعرفة مدى رضا (١٥٣) ولي أمر من ذوي صعوبات التعلم عن مستوى الخدمات المقدمة لهم في غرف المصادر في المدارس العادية ضمن برامج الدمج في الأردن، وقد أظهرت النتائج مدى رضا عال لأولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر.

وأظهرت الدراسة الوصفية التي أجراها صمبلي وآخرون (Somaily, ٢٠١٢) في مدينة نجران - السعودية بهدف معرفة اتجاهات (١١١) من أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم تجاه غرفة المصادر، أن أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم مواقف واتجاهات إيجابية نحو غرفة المصادر.

#### ثانياً- الدراسات الأجنبية:

قام إلكينز وزملاؤه (Elkins, Kraayenoord, and Jobling, 2003) بدراسة عشوائية في أستراليا بحثت في اتجاهات ومواقف (٣٥٤) من الآباء لذوي الإعاقة المدججين في مدارس حكومية، حيث أشارت نتائج الدراسة أن اتجاهات العديد من الآباء كانت إيجابية وفضلوا عملية الدمج وعدد بسيط من الآباء كانت اتجاهاتهم سلبية تجاه عملية الدمج. أما الدراسة التي أجرتها بولغرين (Bulgren, ٢٠٠٢) في ولاية كانساس هدفت لقياس مستوى رضا الآباء عن التحاق أبنائهم من ذوي الإعاقة بالمدارس الثانوية والبالغ عددهم تسعة من أولياء الأمور، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من الرضا وكان لهم ملاحظات حول الأنظمة المدرسية التي لا توفر حاجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اهتمام أولياء الأمور تركز على حصول أبنائهم على درجات عالية من تقدير الذات. إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن أولياء أمور الطلبة في المناطق الحضرية أظهروا مستوى مرتفعاً من الرضا مقارنة بأولياء أمور الطلبة في المناطق الريفية.

وفي دراسة أخرى قام بها وارنو (Warner, ١٩٩٩) في بنغلادش بهدف معرفة آراء واتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي الصعوبات التعليمية حول مدارس التربية الخاصة التي يلتحق بها الطلبة ذوو صعوبات التعلم، حيث تمت بها دراسة اتجاهات

سبعة من أولياء أمور الطلبة الملتحقين بهذه المدارس، وقد أظهرت النتائج أن هناك تأثيرات اجتماعية وثقافية في اتجاهاتهم الطلبة نحو صعوبات التعلم وعلى مستوى رضاهم عن تلك المدارس.

أما الدراسة النوعية المكثفة التي أجراها فيليبس (Phillips,1990) في أمريكا لمدة أربعة سنوات بهدف معرفة مدى رضا أولياء الأمور والمعلمين عن أحد البرامج المستخدمة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في غرفة مصادر في إحدى المدارس الثانوية والبالغ عددهم (١٥) طالبا، والذي كان يهدف إلى تطوير الإدراك الذاتي للطلبة بوصفهم أشخاص متعلمين، حيث أظهرت النتائج إلى أن اتجاهات أولياء الأمور تشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم في إدراكهم الذاتية كما يعمل على تطوير الوعي حول المهنة والفرص التربوية.

وهدفت الدراسة التي قام بها لارتر (Larter,1986) إلى معرفة مدى رضا أولياء أمور الطلبة من ذوي الاعاقة عن الخدمات المقدمة من قبل قسم التربية الخاصة في كلية تورنتو والتي تم فيها مقابلة (٢٠٨) من أولياء أمور الطلبة الذي يعانون من صعوبات تعلم وأولياء أمور الطلبة الذين لديهم مشكلات سلوكية والطلبة ذوي الاعاقات الجسدية وذوي الاعاقات السمعية، وقد أظهرت النتائج ارتفاع ارتياح ورضا أولياء الأمور عما يتم تقديمه من خدمات وتدخلات علاجية لأبنائهم داخل غرفة المصادر.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال العرض السابق أن الدراسة الحالية تُعد من الدراسات القليلة التي حاولت التعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر في الدول العربية، والدراسة الأولى في فلسطين بحمد علم الباحثة. إذ لم يتم العثور على دراسات في مجال قياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم بالرغم من أن المكتبة العربية والأجنبية

تغص بآلاف البحوث المتعلقة بصعوبات التعلم، كما وقد قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم تجاه غرف المصادر.

## الطريقة والإجراءات

### منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في البحث، لمعرفة اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم ضمن نظام الدمج المطبق في المدارس الحكومية التابعة لمديرية قباطية.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر التابعة لمديرية التربية والتعليم- قباطية من العام الدراسي الحالي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون الخدمات التربوية الخاصة في غرف المصادر التابعة لمدارس مديرية قباطية والبالغ عددهم (١٤٠) ولي أمر، تم اختيارهم بالطريقة القصدية المتيسرة تنوعت خصائصهم تبعاً للمتغيرات المستقلة، وفيما يلي جداول تبين خصائص أفراد العينة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الالتحاق

النسبة المئوية	التكرار	عدد السنوات
79.3	111	٠-٢ سنة
15.7	22	٢-٤ سنة
5.0	7	٤-٦ سنة
100.0	140	المجموع

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العلاقة مع الطالب

النسبة المئوية	التكرار	العلاقة مع الطالب
34.3	48	أب
61.4	86	أم
4.3	6	غير ذلك
100.0	140	المجموع

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
75.0	105	دبلوم فأقل
22.9	32	بكالوريوس
2.1	3	دراسات عليا
100.0	140	المجموع

جدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الفئتي العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
33.6	47	٢٠-٣٠ سنة
52.1	73	٣٠-٤٠ سنة
14.3	20	أكبر من ٤٠ سنة
100.0	140	المجموع

#### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة طورت الباحثة استبانة خاصة للتعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة الملتحقين بغرف المصادر التابعة لمديرية قباطية وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي السابق والدراسات السابقة. تكونت أداة الدراسة من (٤٨) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:

١. البعد المعرفي
٢. البعد الاجتماعي
٣. البعد السلوكي
٤. البعد الانفعالي / العاطفي

#### صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرضها على (١١) عضو هيئة تدريس مختصين في مجال التربية الخاصة من مختلف الجامعات الأردنية للحكم على مدى ملاءمة الفقرات ووضوحها وصياغتها اللغوية، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٨) فقرة.

#### ثبات الأداة:

استخدمت الباحثة طريقة ثبات الاتساق الداخلي باستخدام طريقة "كرونباخ ألفا"، لاستخراج معامل ثبات الأداة حيث بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (88.2%) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض هذا البحث.

اتبعت الباحثة في تصحيح أداة الدراسة واستخراج النتائج طريقة ليكرت الخماسية للتعرف على مدى توافق إجابات عينة الدراسة ولتحقيق ذلك تم اعتماد معيار التدرج الاحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية كما في الجدول رقم (٥)

#### جدول رقم (٥)

مفتاح تصحيح الأداة

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	درجات الاستجابة
1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5.0	المتوسط الحسابي

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة المطورة وثباتها تم الحصول على إذن من وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين؛ بغية السماح للباحثة بإجراء هذه الدراسة، إذ تم تزويد معلمي غرف المصادر بالاستبانة التي سيرسلونها لأولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم المنتهقين بغرف المصادر التابعة لمدارس مديرية قباطية، فقد أرسلت مع كل طفل الاستبانة الخاصة بالدراسة، موضحة فيها للآباء هدف الدراسة، وكيفية الإجابة عن فقراتها ومؤكد لهم سرية المعلومات التي سيتم الحصول عليها منهم، من ثم تم جمعها بصورة مباشرة وتحليل نتائجها.

متغيرات الدراسة: -

لقد اشتملت هذه الدراسة على نوعين من المتغيرات وهي:

أولاً المتغيرات المستقلة، وتمثلت في المتغيرات التالية:

1. عدد سنوات الالتحاق بغرفة المصادر وله ثلاث مستويات (٢-٠ سنة، ٤-٢ سنوات، ٦-٤ سنوات).
2. علاقة ولي الأمر مع الطالب وله ثلاث فئات (أم، أب، غير ذلك)
3. المستوى التعليمي لولي الأمر وله ثلاث مستويات (دبلوم فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

وتمثل بمتغير تابع وحيد وهو: اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية.

المعالجة الإحصائية:

تعتبر هذه الدراسة مسحية وصفية وقد هدفت إلى معرفة اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم المنتحقين بغرف المصادر في المدارس الحكومية في مديرية قباطية - فلسطين وقد استخدمت الإحصاءات التالية في تحليل البيانات التي تم جمعها:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للعينات المستقلة.

٢. وتحليل التباين الأحادي (One-way Anova).

٣. اختبار كرونباخ ألفا لقياس مدى ثبات أداة الدراسة.

تحليل النتائج ومناقشتها:

فيمايلي عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، بعد أن قام الباحثون بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وسيتم عرضها وفقا لأسئلة الدراسة ولتسهيل عملية عرض النتائج فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات الاستبانة لمجالاتها وتم توزيع درجات التقدير بما يلي:

جدول رقم (٦)

توزيع درجات التقييم

المستوى	درجة الاستجابة
من 1.80-1	معارض بشدة
أكثر من 1.81-2.60	معارض
أكثر من 2.61-3.40	محايد
أكثر من 3.41-4.20	موافق
أكثر من 4.21 - 5	موافق بشدة

### نتائج الدراسة:

فيمايلي عرضا لنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وفقا لأسئلة الدراسة:

#### أولا النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

لتسهيل الإجابة على السؤال الأول الخاص بالدراسة ما هي اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية؟ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل بعد من أبعاد الدراسة الأربعة والأداة الكلية كما هي موضحة في الجداول التالية:

#### أولا البعد المعرفي:

#### جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة التابعة للبعد المعرفي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	لدي المعرفة والمعلومات اللازمة عن صعوبات التعلم	2.9857	.66771	محايد
٢	لدي علم ومعرفة بما هو مقصود بغرفة المصادر	3.1643	.54457	محايد
٣	لدي المعرفة والمعلومات اللازمة عن برامج غرفة المصادر.	3.0143	.59959	محايد
٤	لدي علم ومعرفة بمن سيعلم ابني /ابنتي في غرفة المصادر	3.1429	.59460	محايد
٥	لدي إطلاع حول تطبيق الأنشطة التعليمية والبرامج التربوية في غرفة المصادر	3.0429	.66648	محايد
٦	أعتقد أن معرفتي لحقائق جديدة حول صعوبات التعلم سيعدل اتجاهاتي نحو ابني / ابنتي بشكل أفضل.	3.3500	.62242	محايد

٧.	التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر انطلاقا من إيماني بحاجته الماسة إلى المساعدة	3.2929	.64033	محايد
٨.	يزودني المعلم في غرفة المصادر بتقارير دورية حول تقدم ابني / ابنتي.	3.0786	.74009	محايد
٩.	أعتقد أن مجتمعنا غير مهياً لتطبيق برامج غرف المصادر في الوقت الحالي	2.4643	.86007	معارض
١٠.	أعتقد أن برامج غرف المصادر تحتاج إلى إمكانيات خاصة غير متوفرة حالياً في مدارسنا	2.7357	.80117	محايد
١١.	أعتقد أن الأجهزة والوسائل التعليمية المطبقة في غرف المصادر غير كافية وغير مناسبة لحاجة ابني /ابنتي	2.3714	.73301	معارض
١٢.	أعتقد أن المعلومات المتوفرة لدي عن ابني/ابنتي في والتي تزودني بها غرفة المصادر غير كافية	2.3929	.76522	معارض
١٣.	أرى أن انضمام ابني /ابنتي لغرفة المصادر لا يلبي حاجاتهم لعدم وجود معلمين مؤهلين لذلك	2.0786	.80527	معارض
١٤.	أرى أن التحاق ابني / ابنتي بغرفة المصادر يحقق حاجاته واهتماماته	3.1214	.59334	محايد
١٥.	أعتقد أن إدارة المدرسة غير مهياً لإدارة برامج غرف المصادر	2.1500	.83902	معارض
	<b>البعد المعرفي</b>	2.8257	.30884	محايد

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرات التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة (١٣) التي تنص على "أرى أن انضمام ابني /ابنتي لغرفة المصادر لا يلبي احتياجاتهم لعدم وجود معلمين مؤهلين لذلك" بمتوسط حسابي (2.0786) وانحراف معياري (.80527)، تلتها الفقرة (١٥) التي تنص على "أعتقد أن إدارة المدرسة غير مهياً لإدارة برامج غرف المصادر" ومتوسطها الحسابي (2.1500) وانحرافها المعياري (.83902)، جاءت بعدها الفقرة (١١) التي تنص على "أعتقد أن الأجهزة والوسائل التعليمية المطبقة في غرف المصادر غير كافية وغير مناسبة لحاجة ابني /ابنتي ومتوسطها (2.3714) وانحرافها المعياري (.73301)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات أفراد العينة للبعد المعرفي على (٢,٨٢٥) وانحراف معياري (.30884)، وبما أن فقرات البعد - السابقة الذكر - كانت على النفي الايجابي مقابلة للتقدير معارض فهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على فعالية غرفة المصادر وفائدتها على المستوى المعرفي.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقرات الدراسة التابعة للبعد الاجتماعي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١٦	أعتقد أن التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر سيؤثر من تواصلهم وعلاقتهم الاجتماعية خارج المدرسة	3.1071	.57146	محايد
١٧	أعتقد أن التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر ينمي تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي مع أقرانهم بشكل أفضل.	3.1000	.59130	محايد
١٨	أعتقد أن التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر ينمي تقبل المجتمع لهم.	3.1214	.59334	محايد
١٩	أرى أن التحاق ابني / ابنتي بغرفة المصادر يزيد من تقبل الاختلاف ما بين الطلبة في المدرسة.	2.8643	.68078	محايد
٢٠	أرى أن المعلم في غرفة المصادر يستخدم مناهج وأساليب التواصل المناسبة لتشجيعي على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.	3.1857	.64133	محايد
٢١	أعتقد أن تواصلني مع عائلات الأطفال من ذوي صعوبات التعلم سيساعدني على تقبل فكرة التحاق ابني / ابنتي بغرفة المصادر.	2.9643	.70365	محايد
٢٢	أرى أن التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر يعرضهم لسخرية واستهزاء الآخرين.	2.1357	.82419	معارض
٢٣	أعتقد أن التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر يقلل من فاعليتهم في الحياة اليومية.	2.0071	.77270	معارض
٢٤	أرى أن مشاركات ابني زادت في الأنشطة الصفية والمدرسية بعد التحاقه بغرفة المصادر	3.0714	.54499	محايد
٢٥	أصبح لابني /لابنتي أصدقاء جدد بعد التحاقهم بغرفة المصادر	3.0071	.52965	محايد
	البعد الاجتماعي	2.8564	.31376	محايد

نلاحظ من الجدول السابق أن الفقرات التي حصلت على أدنى متوسط حسابي في البعد الاجتماعي هي الفقرة (23) التي تنص على "أعتقد أن التحاق ابني/ابنتي بغرفة المصادر يقلل من فاعليتهم في الحياة اليومية." بمتوسط حسابي (2.0071) وانحراف معياري (.74009)، تليها الفقرة (22) التي تنص على "أرى أن التحاق ابني/ابنتي بغرفة المصادر يعرضهم لسخرية واستهزاء الآخرين." بمتوسط حسابي (2.1357) وانحراف معياري (.64033)، ثم الفقرة (19) التي تنص على "أرى أن التحاق ابني / ابنتي بغرفة المصادر يزيد من تقبل الاختلاف ما بين الطلبة في المدرسة." ومتوسطها (2.8643) وانحرافها المعياري (.59460)، بينما حصل البعد الاجتماعي على متوسط حسابي بلغ (٢,٨٥٦) وانحراف معياري مقداره (.30884). وجميع فقرات البعد - السابقة الذكر - مقابلة للتقدير (محايد) وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة متفقون بنسبة جيدة على أن غرفة المصادر ليس لها تأثيرات اجتماعية سلبية على الطلاب وعلى علاقاتهم داخل المدرسة أو خارجها.

ثالثاً البعد السلوكي:

#### جدول رقم (٩)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة التابعة للبعد السلوكي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢٦	أعتبر أن التحاق ابني/ ابنتي في غرفة المصادر جزءاً من التدخلات العلاجية الخاصة به وتطوير مهاراته المختلفة.	3.1000	.56645	محايد
٢٧	أعتقد أن التحاق ابني / ابنتي بغرفة المصادر سيساعد في تطوير مهاراتهم الأكاديمية.	3.2071	.56894	محايد
٢٨	أعتقد أن إيجابيات التحاق ابني/ ابنتي بغرفة المصادر أكثر من سلبياتها	3.1929	.57397	محايد
٢٩	أعتقد أن التحاق ابني/ ابنتي بغرفة المصادر سيؤدي إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم	3.1929	.52143	محايد
٣٠	أعتقد أن التحاق ابني/ ابنتي بغرفة المصادر يساعد على تحديد نقاط الضعف لديهم وتطويرها	3.2929	.51588	محايد
٣١	أعتقد أن التحاق ابني/ ابنتي بغرفة المصادر سيزيد من استقلاله واعتماده على نفسه	3.1786	.57861	محايد
٣٢	أعتقد أن الخدمات المقدمة في غرفة المصادر تراعي الفروق الفردية لابني/ لابنتي	3.1500	.54871	محايد

محايد	.57433	3.1500	أعتقد أن التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر يحسن من سلوكه مع الآخرين	٣٣
محايد	.58237	3.1429	أعتقد أن التعزيز مع ابني/ ابنتي يستخدم في غرفة المصادر بطريقة تختلف عنها في الصف العادي	٣٤
محايد	.81305	2.8286	لم ألاحظ أي تأثير سلمي على سلوكيات ابني /ابنتي بعد التحاقه بغرفة المصادر	٣٥
معارض	.77933	1.8643	أرى أن انضمام ابني/ ابنتي لغرفة المصادر ما هي إلا مجرد مضيق للوقت والمال	٣٦
معارض	.78448	1.9429	لقد تدنى مستوى تحصيل ابنتي / ابني الأكاديمي بدرجة ملحوظة بعد التحاقه بغرفة المصادر	٣٧
معارض	.86201	1.9286	أعتقد أن انضمام ابني /ابنتي إلى غرفة المصادر يكسبه مهارات وسلوكيات عدوانية كحالة من التنفيس عن المشغل والإحباط	٣٨
محايد	.29280	2.8593	البعد السلوكي	

نلاحظ من الجدول السابق أن الفقرات التي حصلت على أدنى متوسطات حسابية ومقابلة التقدير معارض هي الفقرة (36) التي تنص على " أرى أن انضمام ابني/ ابنتي لغرفة المصادر ما هي إلا مجرد مضيق للوقت والمال" ومتوسطها (1.8643) وانحرافها المعياري (.77933)، ثم الفقرة (38) التي تنص على "أعتقد أن انضمام ابني /ابنتي إلى غرفة المصادر يكسبه مهارات وسلوكيات عدوانية كحالة من التنفيس عن المشغل والإحباط" بمتوسط حسابي (1.9286) وانحراف معياري (.86201)، جاءت بعدها الفقرة (٣٧) التي تنص على "لقد تدنى مستوى تحصيل ابنتي / ابني الأكاديمي بدرجة ملحوظة بعد التحاقه بغرفة المصادر" بمتوسط حسابي (1.9429) وانحراف معياري (.78448) وجميع فقرات البعد - السابقة الذكر - مقابلة للتقدير معارض، بينما حصل البعد السلوكي على متوسط حسابي بلغ (٢,٨٥٩) وانحراف معياري (.29280). وهو يقابل التقدير محايد، وهذا يؤكد اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن غرفة المصادر لا تنمي أي سلوكيات سلبية لدى الطلاب بل تعزز السلوكيات الايجابية بدرجة متوسطة.

رابعاً البعد الانفعالي / العاطفي:

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة التابعة للبعد الانفعالي العاطفي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٣٩	أعتقد أن التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر ينمي قدرتهم في السيطرة على انفعالهم	2.9857	.61147	محايد
٤٠	التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر ينمي شعورهم بأنهم جزء من المجتمع	2.9857	.66771	محايد
٤١	أرى أن انطواء / انغزال ابني /ابنتي ازيد من التحاقه بغرفة المصادر	1.8286	.72908	معارض
٤٢	أفضل أن يدرس ابني في مدرسة لا يوجد بها غرفة مصادر	1.8143	.74511	معارض
٤٣	أشعر بالحنج من الآخرين كون ابني / ابنتي ملتحق بغرفة المصادر	1.8643	.76064	معارض
٤٤	أعتقد أن التحاق ابني /ابنتي بغرفة المصادر سيزيد من ظهور مشكلات نفسية لديهم وسينمي شعورهم بالإحباط وبأنهم أقل مستوى من أقرانهم	1.8643	.77933	معارض
٤٥	أصبح ابني/ابنتي يكره الذهاب إلى المدرسة نتيجة وجود غرفة المصادر في المدرسة	1.7714	.64977	معارض بشدة
٤٦	أرى أن وجود غرفة المصادر في المدارس العادية لا فائدة منه.	1.7357	.63030	معارض بشدة
٤٧	أرى أن التحاق ابنتي / ابني بغرفة المصادر سوف لن يجدي نفعًا معهم ولن يحقق أية نتائج إيجابية في الصف العادي	1.8429	.73231	معارض
٤٨	أعتقد أن التحاق ابني / ابنتي بغرفة المصادر يمكن أن ينمي لديهم الشعور بعدم الأمان وعدم الثقة، والضعف والنقص	1.7214	.71033	معارض بشدة
	البعد الانفعالي / العاطفي	1.8643	.43862	معارض

بالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ أن الفقرات التي حصلت على أدنى متوسطات حسابية هي الفقرة (48) التي تنص على "أعتقد أن التحاق ابني / ابنتي بغرفة المصادر يمكن أن ينمي لديهم الشعور بعدم الأمان وعدم الثقة، والضعف والنقص" بمتوسط حسابي (1.7214) وانحراف معياري (.71033). جاءت

بعدها الفقرة (46) التي تنص على "أرى أن وجود غرفة المصادر في المدارس العادية لا فائدة منه" بمتوسط حساسي (1.7357) وانحراف معياري (0.63030)، ثم الفقرة (٤٥) التي تنص على "أصبح ابني/ابنتي يكره الذهاب إلى المدرسة نتيجة وجود غرفة المصادر في المدرسة" ومتوسطها الحساسبي (1.7714) وانحرافها المعياري (0.64977). وجميع فقرات البعد - السابقة الذكر - مقابلة للتقدير معارض بشدة، بينما بلغ المتوسط الكلي للبعد الانفعالي/العاطفي (١,٨٦٤) وانحراف معياري (0.43862). وهو يقابل درجة معارض وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة متوافقون بدرجة عالية على أن غرفة المصادر ليس لها أي انفعالات عاطفية سلبية عند الطلاب.

ثانياً النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني تبعاً لمتغيرات الدراسة المختلفة (الجنس والمؤهل العلمي والعمر وعدد سنوات الالتحاق بغرف المصادر):  
أولاً النتائج المتعلقة وفقاً لمتغير عدد سنوات الالتحاق: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية تعزى لمتغير عدد سنوات الالتحاق؟  
للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (F) والجدول رقم (١١) يبين ذلك:

#### جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفقاً لمتغير عدد سنوات الالتحاق:

مستوى الدلالة	قيمة F	داخل المجموعات			بين المجموعات			المجال
		درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
.203	1.615	.095	137	12.953	.153	2	.305	البعد المعرفي
.557	.588	.099	137	13.568	.058	2	.117	البعد الاجتماعي
.035	3.422	.083	137	11.350	.283	2	.567	البعد السلوكي

.429	.852	.193	137	26.413	.164	2	.328	البعد الانفعالي
.060	2.874	.050	137	6.785	.142	2	.285	المجال الكلي

بالنظر إلى الجدول رقم (١١) يلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) حيث كانت عند البعد المعرفي والبعد الاجتماعي والبعد الانفعالي أكبر من ( $\alpha=0.05$ ) بينما كانت عند البعد السلوكي أصغر ( $\alpha=0.05$ )، أي إن متغير عدد سنوات الالتحاق ليس له تأثير على اجابات أفراد العينة فيما يتعلق بفقرات البعد المعرفي أو البعد السلوكي أو البعد الانفعالي. بينما كان متغير عدد سنوات الالتحاق مؤثرا في اجابات أفراد العينة على فقرات البعد السلوكي.

ثانيا النتائج المتعلقة وفقا لمتغير العلاقة مع الطالب: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية تعزى لمتغير العلاقة مع الطالب؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (F) والجدول رقم (١٢) يبين ذلك:

#### جدول (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفقا لمتغير العلاقة مع الطالب

مستوى الدلالة	قيمة F	داخل المجموعات			بين المجموعات			المجال
		درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
.663	.412	.096	137	13.179	.040	2	.079	البعد المعرفي
.666	.408	.087	137	11.881	.041	2	.081	البعد الاجتماعي

.815	.205	.087	137	11.881	.018	2	.036	البعد السلوكي
.889	.118	.195	137	26.695	.023	2	.046	البعد الانفعالي
.763	.271	.051	137	7.042	.014	2	.028	المجال الكلي

يلاحظ من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) حيث كانت أكبر من ( $\alpha=0.05$ ) عند جميع مجالات الدراسة. أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير العلاقة مع الطالب على اجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الدراسة.

رابعا النتائج المتعلقة بمتغير المستوى التعليمي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (F) والجدول رقم (١٣) يبين ذلك:

#### جدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفقا لمتغير المستوى التعليمي:

مستوى الدلالة	قيمة F	داخل المجموعات			بين المجموعات			المجال
		درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
.174	1.771	.094	137	12.924	.167	2	.334	البعد المعرفي
.669	.403	.099	137	13.604	.040	2	.080	البعد الاجتماعي

.148	1.937	.085	137	11.589	.164	2	.328	البعد السلوكي
.194	1.658	.191	137	26.109	.316	2	.632	البعد الانفعالي
.454	.794	.051	137	6.988	.041	2	.081	المجال الكلي

يبين من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) حيث كانت أكبر من ( $\alpha=0.05$ ) عند جميع

مجالات الدراسة. مما يدل على أنه لا يوجد تأثير لمتغير المستوى التعليمي على اجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الدراسة.

خامسا النتائج المتعلقة بمتغير الفئة العمرية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي

صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية تعزى لمتغير الفئة العمرية؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (F) والجدول رقم (١٤)

يبين ذلك:

#### جدول (١٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفقا لمتغير الفئة العمرية:

مستوى الدلالة	قيمة F	داخل المجموعات			بين المجموعات			المجال
		درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
.251	1.397	.095	137	12.994	.132	2	.265	البعد المعرفي
.297	1.224	.098	137	13.444	.120	2	.240	البعد الاجتماعي
.113	2.212	.084	137	11.544	.186	2	.373	البعد السلوكي

.892	.114	.195	137	26.697	.022	2	.045	البعد الانفعالي
.171	1.790	.050	137	6.890	.090	2	.180	المجال الكلي

تشير البيانات في الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) حيث كانت أكبر من ( $\alpha=0.05$ ) عند جميع مجالات الدراسة. مما يعني أنه لا يوجد تأثير لمتغير الفئة العمرية على اجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الدراسة.

سادسا النتائج المتعلقة بمتغير الجنس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (T. Test) لحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمتغير الجنس والجدول رقم (١٥) يبين ذلك:

#### جدول (١٥)

#### نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-test)

المجال	الجنس	تكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	ذكر	73	2.8521	.30454	138	1.05	0.29
	أنثى	67	2.7970	.31322			
البعد الاجتماعي	ذكر	73	2.8986	.27913	138	1.67	0.09
	أنثى	67	2.8104	.34384			
البعد السلوكي	ذكر	73	2.9094	.24805	138	2.13	0.03

			.32809	2.8048	67	أنثى	
0.04	2.07	138	.45446	1.9370	73	ذكر	البعد الانفعالي
			.40945	1.7851	67	أنثى	
0.005	2.73	138	.20104	2.6493	73	ذكر	المجال الكلي
			.23945	2.5456	67	أنثى	

تظهر النتائج في الجدول السابق (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في البعدين الاجتماعي والمعرفي حيث كانت أكبر من ( $\alpha=0.05$ ) بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في البعدين السلوكي والانفعالي حيث كانت أدنى من ( $\alpha=0.05$ )، مما يعني أنه لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على إجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الدراسة المتعلقة بالبعدين الاجتماعي والمعرفي، بينما يوجد تأثير لمتغير الجنس على إجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الدراسة المتعلقة بالبعدين السلوكي.

### مناقشة النتائج:

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على ما اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية؟

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود اتجاهات إيجابية لأولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر المتواجدة في المدارس الحكومية في مديرية قباطية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات كدراسة كل من (الزعيبي وبنو عبد الرحمن، ٢٠١٤) (Somaily, 2012) و (السعابدة والفرح، ٢٠٠٨) و (warner, 1999) ودراسة (Phillips, 1990) التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم نحو غرف

المصادر والملتحقين بها وإلى البرامج التربوية المقدمة لهم داخل هذه الغرف، ودراسة كل من (الدبانة، ٢٠١٦) و(الطلافة، ٢٠١٥) ودراسة (بعيرات والزريقات، ٢٠١٢) التي أشارت إلى مستويات عالية من رضا أولياء الأمور عن دمج أبنائهم في المدارس العادية والخدمات التربوية المقدمة لأبنائهم في غرفة المصادر.

كما وأشارت النتائج الحالية إلى فعالية غرفة المصادر وفائدتها على المستوى المعرفي بدرجة عالية وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (Phillips, 1990) التي أظهرت تأثيرا إيجابيا للبرامج والتدخلات العلاجية المقدمة في غرف المصادر على اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم لمساعدة الطلبة على إدراك ذواتهم وتطوير وعيهم حول المهنة والفرص التربوية في غرفة المصادر، ودراسة بولغرين (Bulgren, 2002) التي بينت نتائجها مدى رضا أولياء الأمور واهتمامهم بالبرامج التربوية المقدمة في غرفة المصادر وتنمي تقدير الذات لدى أبنائهم، كما وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية غرفة المصادر على المستوى الاجتماعي بدرجة جيدة وهذا ما يتفق مع دراسة (Warner, 1999) التي أشارت نتائجها أن هناك تأثيرات اجتماعية وثقافية في اتجاهاتهم نحو الطلبة من ذوي صعوبات التعلم وإلى رضاهم عن تلك المدارس، كما وأشارت نتائج الدراسة أن غرفة المصادر لا تنمي أي سلوكيات سلبية بل تعزز السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة التي أجراها لارتر (Larter, 1986) التي أظهرت مدى ارتياح أولياء الأمور ورضاهم عما يتم تقديمه لأبنائهم من خدمات تربوية داخل غرف المصادر.

ثانيا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم تجاه غرفة المصادر تُعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والعمر وعدد سنوات الالتحاق بغرف المصادر؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية تعزى لمتغير عدد سنوات الالتحاق وتعد هذه النتيجة واقعية ذلك أن المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة متشابهة فجميعهم ضمن مرحلة التعليم الأساسية وهذا مؤشر أن الخدمات التي يتلقاها هؤلاء الطلبة متشابهة، ومن خلال المراجعة للدراسات السابقة التي تناولتها هذه الدراسة، لم تجد الباحثة دراسة تناولت متغير عدد سنوات الالتحاق.

(دراسة العايد، ٢٠١٢)

بينما لم تشر النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية تعزى لمتغير علاقة ولي الأمر مع الطالب وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اعتبار متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم الأكاديمي ما هي إلا عملية تشاركية بين الآباء والأمهات، ولم تجد الباحثة دراسة تناولت متغير علاقة ولي الأمر مع الطالب. وبالمثل فلم تظهر نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر، وتعتبر هذه النتيجة منطقية إذ تعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن المستوى التعليمي لمعظم أولياء الأمور في عينة الدراسة انحصر في مستوى أقل من الدبلوم مما يعني تقارب المؤهلات العلمية لأفراد عينة الدراسة وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السعيدة والفرح، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى اتجاهات أولياء الأمور الإيجابية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. (العتيبي، ٢٠٠٧)

كما وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مديرية قباطية تعزى لمتغير الفئة العمرية لولي الأمر وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تقارب أعمار عينة الدراسة حيث أن حوالي (٨٥,٧%) من أفراد عينة تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٤٠) سنة وهي فئة عمرية متوسطة كون المجتمع الفلسطيني مجتمعاً قديماً مقارنة بغيره من المجتمعات.

كما وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في اتجاهات أولياء الأمور نحو غرف المصادر تعزى لمتغير الجنس على البعدين الاجتماعي والمعرفي بينما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) خاصة على البعدين السلوكي والانفعالي وهذا ما يؤكد تأثر اتجاهات أولياء الأمور بجنس ابنهم من ذوي صعوبات التعلم وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اعتبار المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات العربية مجتمعاً ذكورياً تتأثر فيه اتجاهات أولياء الأمور بجنس ابنهم إضافة إلى طبيعة الذكور الانفعالية والسلوكية التي تظهر بشكل أكبر عند الذكور منها عند الاناث، بينما يعتمد التطور الاجتماعي والمعرفي على الفرد ذاته وخبراته البيئية المتنوعة التي تكسبه مهارات ومعارف جديدة وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (السعيدة والفرح، ٢٠٠٨) ودراسة (Bulgren, 2002).

### التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم المقترحات والتوصيات التالية:

١. ضرورة تطبيق الدراسة على نطاق أوسع من أولياء الأمور ذوي صعوبات التعلم وتعميم النتائج في مختلف المديرية التابعة لوزارة التربية والتعليم لدولة فلسطين.
٢. إجراء مزيد من الدراسات في مجال تقييم التدخلات العلاجية وخدمات الدمج المقدمة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم، ومدى رضا أولياء أمورهم عن هذه التدخلات، باعتبارهم شركاء أساسيين في هذه البرامج.
٣. تطوير برامج تدخلات علاجية تعتمد بصورة أكبر على المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة.
٤. توفير برامج تدريبية لأولياء الأمور تؤهلهم للتعامل مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم في مختلف النواحي النمائية.

٥. الاهتمام بعقد ورش عمل ودورات تدريبية لأولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم بهدف توضيح أهمية المشاركة الوالدية ودورهم في تفعيل وتغيير الاتجاهات تجاه غرف المصادر وتحديد المعوقات التي تحول أو تقلل من فرص مشاركتهم المدرسية.
٦. الأخذ بآراء أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التخطيط للبرامج المقدمة لأبنائهم باعتبارهم عنصراً هاماً في إنجاح عملية الدمج.
٧. ضرورة تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين داخل المدارس وتحديدًا فيما يخص غرف المصادر.
٨. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول تعديل اتجاهات الطلبة من غير ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم نحو غرف المصادر.
٩. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تعديل اتجاهات معلمي الصفوف العادية نحو غرف المصادر.
١٠. الحاجة إلى إجراء دراسات مستقبلية تتناول مجالات أو خدمات محددة ضمن برامج الدمج بشكل أكثر عمقا كالإحالة والتشخيص، ومعيقات مشاركة الأسر بإعداد البرنامج التربوي الفردي، والخدمات الاجتماعية والسلوكية، وخطة تعديل السلوك بهدف تقييم هذه الخدمات وتحسينها).

#### الخلاصة:

مما سبق تبين لنا أهمية هذا البحث والهدف منه، إضافة إلى التحديات التي واجهت الباحثة أثناء إعدادها، وخلصت النتائج إلى وجود إتجاهات إيجابية لأولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر المتواجدة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية قباطية، وفي النهاية أشار البحث إلى بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها الارتقاء بمستوى التدخلات العلاجية المقدمة لفئة صعوبات التعلم والعمل المستمر على تعديل الاتجاهات نحو هذه الفئة ونحو غرف المصادر.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

١. أبو زيد، هيثم وملحم، عايد والسوالمه، محمد (٢٠١٢)، الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في محافظة عجلون في الأردن، مجلة بحوث ودراسات تربوية/ جامعة نعر، (٨)، ١٣٦-١٥٧.
٢. أبو شعيب سعود، منى والبطاينة، محمد (٢٠١١)، أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والدي الأطفال التوحدين نحو أطفالهم، دراسات، العلوم التربوية، ٣٨ (٢)، ٥٠٤-٥٢٥.
٣. الباز، أحمد (٢٠١٥)، تصور مقترح لتنفيذ العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ٣٩ (١٥١)، 167-103.
٤. البعيرات، محمد (٢٠١٨)، جاهزية المدارس العادية الحكومية لإنجاح دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الأردن، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، ٤ (٢)، 152-132.
٥. الجندي، خالد (٢٠٠٤)، فاعلية برنامج تدريبي في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو ذوي الحاجات الخاصة في غرف المصادر، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
٦. الحازمي، عدنان (٢٠٠٩)، حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٧. الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠٩)، المدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الأولى، عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٨. الخطيب، جمال والصمادي، جميل والروسان، فاروق والحديدي، منى ويحيى، خولة والناطور، ميادة والزريقات، إبراهيم والعميرة، موسى والسورور، ناديا (2016)، مقدمة في تعليم ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة السابعة، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
٩. الدبابنة، خلود (٢٠١٦)، مدى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن مستوى الخدمات التربوية المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر ضمن برنامج الدمج في الأردن والعوامل المؤثرة في مدى الرضا، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٢ (٢)، 269-286.

١٠. الزارع، نايف (٢٠١٤)، اتجاهات أسر الأطفال ذوي الإعاقة السعوديين المقيمين في الأردن نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣ (١٢)، ٦١ - ٨٣.
١١. الزعبي، سهيل وبني عبد الرحمن، مجدولين (٢٠١٤)، أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣ (١)، ٤١ - ٥٧.
١٢. السريع، إحسان (٢٠١٤)، تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب التوحد، في ضوء معايير الجودة الأردنية، مجلة المنارة، ٢٠ (٢)، ٩ - ٣٣.
١٣. السعيدة، ناجي والفرح، يعقوب (٢٠٠٨)، اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو أبنائهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (١٢).
١٤. الشرعة، فيصل وملحم عايد (٢٠١٤)، اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة المفرق نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين في المدارس العادية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة أسيوط، ٦، ٢٧٠ - ٢٩٢.
١٥. الصباح، سهير وشناعة، هشام (٢٠١٠)، واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٤ (٨).
١٦. الطلافحة، عبد الحميد (٢٠١٥)، مدى رضى أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية، مجلة البحث العلمي، (١٦).
١٧. الظاهر، قحطان (٢٠٠٩)، اتجاهات معلمي التربية الخاصة والعامّة نحو دمج المتعلمين المعاقين عقلياً إعاقه بسيطة، أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، المجلد الثاني جامعة دمشق، سورية، ١ - ٣٧.
١٨. الفرا، إسماعيل صالح (٢٠٠٥)، التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة، دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١٩. القرني، سالم (٢٠٠٨)، ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم (دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في منطقة مكة المكرمة)، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٢٠. آل معدي، صالح وبخاري، ياسر والحواس، محمد والمياح، سلطان والعبد اللطيف، سليمان (٢٠١٥)، دليل معلم/ معلمة صعوبات التعلم، وكالة الوزارة للتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، إدارة صعوبات التعلم، المملكة العربية السعودية.

٢١. المكائين، هشام (٢٠١٢)، فاعلية خدمات غرف المصادر كإحدى بدائل الدمج من وجهة نظر مديري المدارس دراسة حالة في مدينة معان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٦(٧) ١٦٧٩ - ١٦٩٧.
٢٢. بعيرات، محمد والزريقات، إبراهيم (٢٠١٢)، مدى رضا اولياء الامور عن دمج اطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته بنسبهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠(٣)، ٢٢٩ - ٢٤٩.
٢٣. جرادات، نادر والقبالي، يحيى (٢٠١٣)، اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ٧(١).
٢٤. حميدة، أماني (٢٠١٨)، اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقليا وعلاقتها بسلوكهم التكيفي وبعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة بمراكز ذوي الإعاقة العقلية بمحلية امدرمان ولاية الخرطوم)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
٢٥. خصاونة، محمد (٢٠١٣)، واقع الخدمات التربوية في غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ٣١: (١)، ٥١ - ٧٦.
٢٦. سعود، أبو شعيب والبطاينة، أسامة (٢٠١١)، أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والدي الأطفال التوحدين نحو أطفالهم، مجلة العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ٣٨ (٢)، ٥٠٤ - ٥٢٥.
٢٧. سمحان، فاتن (٢٠١٤)، دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظات الضفة الغربية في إدارة غرف المصادر من وجهة نظر معلمي هذه الغرف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.
٢٨. سهيل، تامر فرح (٢٠١٢)، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا.
٢٩. شبير، عماد (٢٠١١)، أثر استراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٣٠. صابر، بحري ومنى، خرموش (٢٠١٨)، مدى اهتمام وسائل الإعلام بالتنوع بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم - الإذاعة الجزائرية نموذجاً، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل (٣٧)، ١٣٣ - ١٥٩.
٣١. صوالحة، عونبة وتركي، جهاد (٢٠١٣)، واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢ (٨)، ٨٠٣ - ٨٢٤.

٣٢. عبد الله، أيمن والدويري، فكري (٢٠١٣)، اتجاهات طلبة جامعة إربد الأهلية نحو الأفراد المعوقين وأثر برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية في تنميتها، اللقاء للبحوث والدراسات، ١٦(٢)، ١٠٦-١٥٦.
٣٣. عبد الله، حسين (٢٠١٤)، اتجاهات والدي ذوي الإعاقة العقلية نحو أبنائهم وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي (دراسة ميدانية بمحليتي مدني الكبرى والكاملين، ولاية الجزيرة السودان)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة، السودان.
٣٤. عبد الواحد، عباس (٢٠١٥)، صعوبات التعلم (دراسة نظرية)، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، (٥٠)، ٤٠٧ - ٤٣٦.
٣٥. عياد، مواهب وحافظ، نفين وخلييل، هدى (٢٠١٦)، تأثير عملية الدمج على الطفل المدمج من منظور أولياء الأمور والمعلمين والعوامل المرتبطة به، مجلة جامعة الاسكندرية، ٦١ (٤)، ٤٤٥ - ٤٥٩.
٣٦. غني، مثال (٢٠١٠)، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية، ٣ (١٠)، ١٦٦-١٤٣.
٣٧. مطر، عبد الله (٢٠١٨)، مستوى رضا أولياء الأمور عن تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم المدمجين في صفوف التربية العامة غير المدمجين في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
٣٨. مرزا، هنية والاسلاموني، سهام (٢٠١٢)، وجهة نظر أمهات الأبناء من ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة في الاحتياجات التدريبية لهن (دراسة نوعية تحليلية)، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، جمهورية مصر (٢٣).
٣٩. نصر، نسرین أبو بكر (٢٠١٧)، كفايات المعلم للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (دراسة على معلمي الحلقة الأولى - مرحلة التعليم الأساسي - محلية جبل اولياء - الخرطوم)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الرباط الوطني، الرباط، السودان.
٤٠. هوساوي، علي بن محمد بكر (٢٠٠٨). اتجاهات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريا والعاديين تجاه برامج الدمج في المدارس العادية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٢(٣٩): 695-734.
٤١. وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠١٤)، دليل معلم التربية الخاصة في فلسطين، دائرة الإرشاد والتربية الخاصة، فلسطين.
٤٢. يحيى، خولة (٢٠١٥)، البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة (الطبعة السادسة)، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
٤٣. يوسف، حدة (٢٠١٤)، ضرورة إثراء غرف المصادر لذوي صعوبات التعلم وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة تصور مقترح، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الوادي، الجزائر (٥)، ١٦٤-١٤٣.

المراجع الأجنبية:

1. **Bulgren, A. (2002). The educational context and outcomes for high school students with disabilities: The perception of parents of students with disabilities. Research Report. ERIC Document Reproduction No. ED469288.**
2. **De Boer, A., Pijl, S, J, & Minnaert, A. (2010) Attitudes of parents towards inclusive education: a review of the literature, European Journal of Special Needs Education, 25: 2, 165 — 181.**
3. **Elkins, J., Kraayenoord, C., & Jobling A. (2003). Parents’ attitudes to inclusion of their children with special needs. Journal of Research in Special Educational Needs, 3, 122-129.**
4. **Larter, S (1986), Identification, Placement and Review Process: parents'/guardians' options. Handicapped and Gifted Children, code; EC 190271, from, <http://biblioline.nisc.com/scripts/login.dII?11082004065301-29>.**
5. **Leysner, Y & Kirk, R (2004), Evaluating Inclusion: an examination of parent views and factors influencing their perspectives, International Journal of Disability, Development and Education, 51:3, 271-285, DOI: 10.1080/1034912042000259233.**
6. **Phillips, P. (1990). A self advocacy plan for high school students with learning disabilities. Handicapped and Gifted Children, 23, 466-471.**
7. **Radojichich, D. D & Jovanova, N. C (2014), Parents Attitude: Inclusive Education of Children with Disability, International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education, 2 (1).**
8. **Solís, P. Pedrosa, I & Mateos-Fernández, L (2019), Assessment and interpretation of teachers' attitudes towards students with disabilities / Evaluación e interpretación de la actitud del profesorado hacia alumnos con discapacidad, Culture and education Journal, 3, (576-608).**
9. **Somaily, H., Al-Zoubi, S., and Bani Abdel Rahman, M. (2012), Parents of Students with Learning Disabilities Attitudes towards Resource Room, International Interdisciplinary Journal of Education, 1(1).**

**10. Tavit, Y. Z (2019), A descriptive study of behavioural group parent training: a suggested sample for families of disabled children, International Journal of Curriculum and Instruction 11(2) (2019) 224–237.**

**Warner, R. (1999). The views of Bangladeshi parents on the special education attended by their young children with severe leaning difficulties. Handicapped & Gifted Children, 26, 218-223**